سلسلة القصص التربوية

روشتة الدواء

بقلم
رضا مراد طعيمة

مكتبة جزيرة الورد
☎ ٠٢/٥١١٤٣٧١

كان حسام طفلا صغيرا فى العاشرة من عمره ولكنه كان يحب العلم والثقافة حتى أنه كان دائما يذهب إلى مكتبة المدرسة يقرأ فيها من كل أنواع المعرفة وكان دائما يستعير الكتب والقصص الجميلة وكان حريصا أيضا على حفظ القرآن الكريم وكان



يقرأ أيضا فى كتب السُّنة ويحفظ الكثير من أحاديث الرسول نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وفى يوم من الأيام مرضت أخته علياء فجأة وعند عودة أبيه الذى كان يعمل فى نظافة الشوارع رأى حالتها فحملها مسرعا ومعه حسام إلى المستشفى ودخلوا بها على الطبيب الذى قام بالكشف عليها ثم كتب لها روشتة العلاج وأخبر أباها أن يشترى الدواء من أقرب صيدلية تقابله وخرج الأب يفكر ويقول لنفسه ليس معى من النقود ما أشترى به الدواء ونظر حسام إلى والده فرأى على وجهه علامات الحزن والألم ، ثم مروا على أكثر من صيدلية تبيع

الدواء قال حسام لأبيه : يا أبى لقد مررنا على أكثر من صيدلية تبيع الدواء ولكنى أراك حزينا ولم تذهب إلى أى صيدلية لشراء الدواء لأختى ما بك يا أبى ؟ فنظر الأب إلى ابنه حسام وهو يتألم وقال له : يا ولدى لا يوجد معى ثمنا للدواء وسوف نصل إلى



البيت وسأذهب إِلى أى جار لنا أقترض منه ثمن الدواء ومشيا مهمومَيْن أما علياء فكانت نائمة على كتف أبيها وحرارتها مرتفعة ومستغرقة فى نومها من شدة ما بها من الألم وفى أثناء سيرهم أوقفهم أحد مذيعى التليفزيون وقال لهم: إِحنا برنامج مسابقات وجوائز بالتليفزيون ثم قال المذيع لوالد حسام : سوف أسألك سؤالا لو أجبت عليه ستحصل على جائزة مالية هدية من البرنامج والسؤال هو (هناك أربع مخلوقات خلقهم الله عز وجل لهم روح ويأكلون ويشربون ولكنهم لم يولدوا من أب وأم؟) ففكر الأب مرة ثم عاد وفكر مرة ثانية ولم

يستطع الإجابة وازداد حزنه وحيرته فرفع حسام يده للمذيع يستأذنه فى أن يجيب فاقترب منه المذيع قائلا له : أنت صغير فهل تستطيع أن تجيب ؟ . فقال له حسام : والجواب : أن الأربع مخلوقات التى خلقهم الله عز وجل بلا أب ولا أم ولهم روح

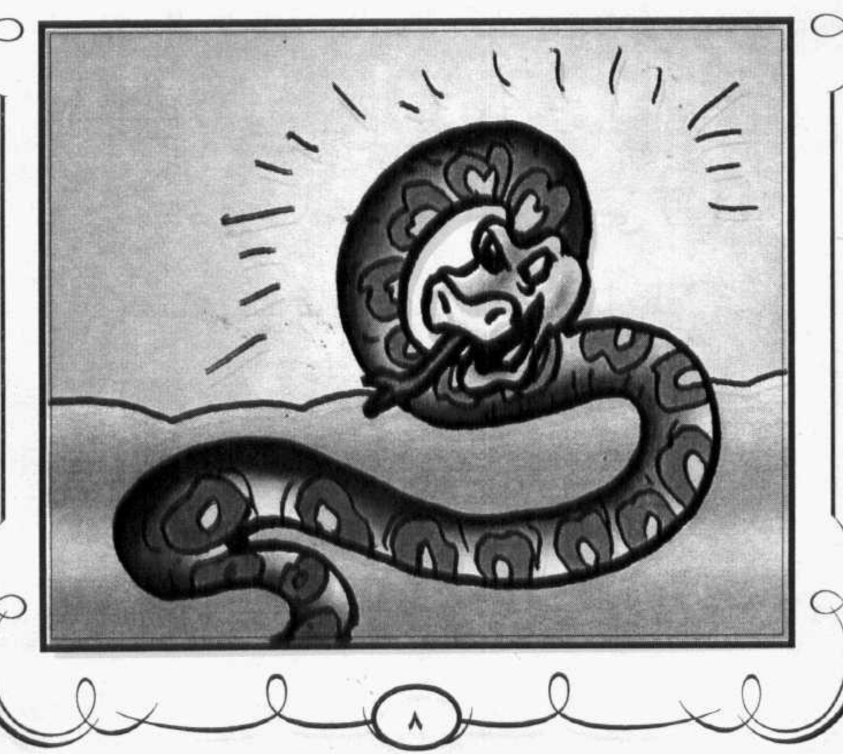


ويأكلون ويشربون هم (سيدنا آدم) فهو بلا أب ولا أم له روح وقد أكل وشرب وترك ذرية لأن الله يقول: ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ [٧١] فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾[ص: ٧١ـ٧٢]

والثانية: (عصا نبى الله موسى) التى تحولت إلى حية عظيمة أكلت ثعابين سحرة فرعون.. وفى سورة طه قال تعالى لسيدنا موسى ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ (١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ (١٨) قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ (١٩) فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴾ [طه: ١٧: ٢٠].

أما الثالثة فهى (ناقة سيدنا صالح حينما كذبه قومه فخرجت من الصخرة دليلا على صدقه) ففى سورة الشعراء قال تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلا تَتَّقُونَ ﴾ ﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾ [الشعراء: ١٤١ : ١٤٣]

وظل يذّكرهم بأوامر الله ونِعَمْ الله فردوا

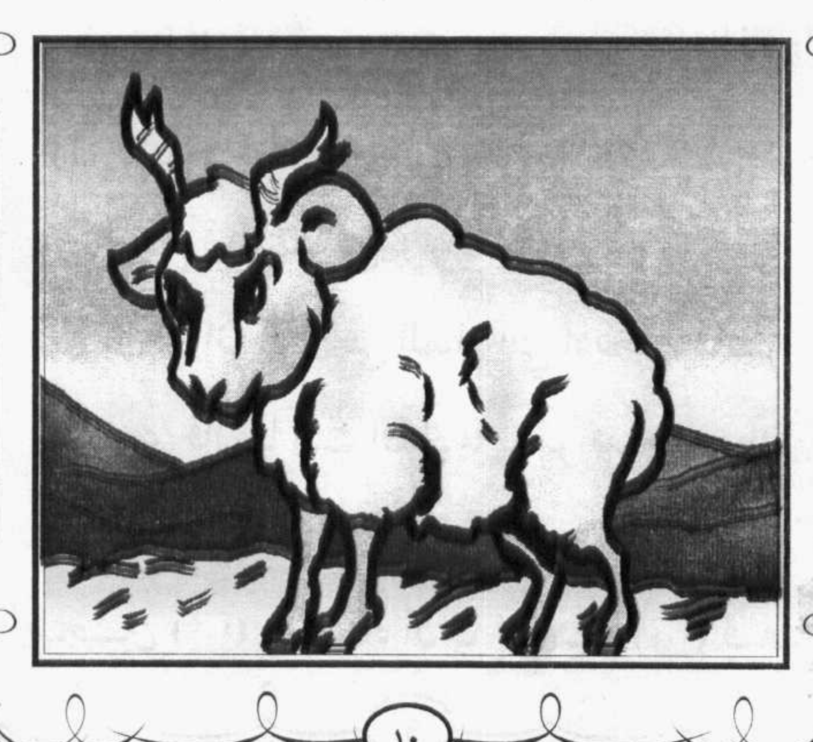


عليــــه مـكذبـين ﴾ قَــالُوا إِنَّمَــا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ (١٥٣) ما أَنتَ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِن كُنتَ مِنَ الصَّـادِقِينَ (١٥٤) قَـالَ هَذِهِ نَاقَـةٌ لَّهَـا شِـرْبٌ وَلَكُمْ شِـرْبُ يَوْمٍ مَّـعْلُومٍ (١٥٥) وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥٦) فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ ﴾ .

أمـا الرابـع : فـهـو (كـبش الفـداء) الذى نزل من السماء ونجّى الله به سيدنا إسماعيل من الذبح قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّـابِرِينَ (١٠٢) فَلَمَّـا أَسْلَمَـا وَتَلَّهُ لِلْجَـبِينِ (١٠٣) وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ (١٠٤) قَـدْ

صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلاءُ الْمُبِينُ (١٠٦) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾[الصافات :١٠٢: ١٠٧] .

فرح المذيع وأخرج الجائزة المالية وأعطاها لحسام فابتهج أبوه فرحًا حتى أنه بكى من الفرحة ثم سأل المذيع حسام : "من أين



تعملت هذه الأشياء ؟ " قال حسام : " أنا أحب العلم وأهوى الثقافة فى كل العلوم وأحفظ ما تيسر لى من القرآن والحديث النبوى الشريف فقال له المذيع : " بارك الله فيك " ثم استأذن حسام من المذيع وأخذ بيد والده وذهبا إلى أقرب صيدلية واشترى



حسام لعلياء الدواء ثم خرجوا من الصيدلية والبهجة تعلو وجوههم ثم أشار حسام لسيارة تاكسى وركبوا جميعاً ثم قال حسام للسائق : " من فضلك وصّلنا " قال السائق : " إلى أين ؟ " " قال حسام : " إلى شارع العلم والإيمان فسار السائق فى طريقه وضم الأب حسام إلى صدره فرحًا به وبما فتح الله عليه من العلم .



مسابقات سريعة

حاول أن تحلها .. وحدك أو مع إخوتك فى البيت .. أو مع زملائك فى المدرسة .. وفى الصفحة الأخيرة ستجد الحل ..

المسابقة الأولى:

ضع علامة (✔) إلى جانب الإجابة الصحيحة وعلامة (✗) إلى جانب العبارة الخطأ .

أ - لقد كان حسام يحب العلم والثقافة . ( )

ب - لم يذهب حسام إلى مكتبة المدرسة . ( )

جـ - لقد كان حسام لا يستعير الكتب والقصص الجميلة ( )

المسابقة الثانية :

ضع بين القوسين علامة (نعم) .. أو .. (لا) :

أ - هل ذهب حسام مع علياء للطبيب ؟ ( )

ب- هل ترك حسام والده يذهب إلى الطبيب وحده؟( )

ج - هل فرح حسام لعدم وجود نقود لشراء الدواء؟ (   )

❋ **المسابقة الثالثة :**

اختر الكلمات المناسبة وضعها فوق النقط :-

أ ـ قال المذيع : أربع مخلوقات خلقهم الله عز وجل لهم روح يأكلون ويشربون ولكنهم لم يولدوا من أب وأم :

هم ....و.......... و .... و .....

ب- سأل السائق حسام : إلى أين ؟ قال حسام : إلى شارع ....

(أعط نفسك درجة واحدة عن كل حل أو كلمة صحيحة تكتبها)

أرجو الله التوفيق ،،،

❋❋❋❋❋

حلـــول المسابقـــات

❁ حل المسابقة الأولى :

ضع علامة (✔) إلى جانب الإجابة الصحيحة وعلامة (✕) إلى جانب الإجابة الخطأ :

أ- لقد كان حسام يحب العلم والثقافة . (✔)

ب- لم يذهب حسام إلى مكتبة المدرسة . (✕)

ج- لقد كان حسام لايستعير الكتب والقصص الجميلة (✕) .

❁ حل المسابقة الثانية :

ضع بين القوسين علامة (نعم) . . أو . . (لا) :-

أ- هل ذهب حسام مع علياء للطبيب ؟ (نعم)

ب - هل ترك حسام والده يذهب إلى الطبيب وحده؟ (لا)

ج - هل فرح حسام لعدم وجود نقود لشراء الدواء ؟ (لا)

حل المسابقة الثالثة :

اختر الكلمات المناسبة وضعها مكان النقاط :-

أ - قال المذيع : أربع مخلوقات خلقهم الله عز وجل لهم روح يأكلون ويشربون ولكنهم لم يولدوا من أب أو أم :

ب - هم سيدنا آدم عليه السلام، وعصا سيدنا موسى التى تحولت إلى ثعبان، وناقة سيدنا صالح التى خرجت من الصخرة دليلا على صدقه، وكبش الفداء الذى نجى الله به سيدنا إسماعيل.

ج - سأل السائق حسام : إلى أين ؟ قال حسام : إلى شارع العلم والإيمان.

وإلى اللقاء إن شاء الله فى قصة أخرى



مطابع وسط الدلتا

المنصورة ٢٢٢٣٨٦٧ / ٠٥٠